العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة في كلية المعلمين في محافظة بيشة (المملكة العربية السعودية)

محمد عبد الله آل عمرو

قسم التربية الإسلامية، كلية المعلمين، جامعة الملك خالد

بيشة، المملكة العربية السعودية

الملخص :

استهدفت الدراسة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى انخفاض المعدلات التراكمية لدى الطلاب المتدنية معدلاتهم التراكمية بين طلاب كلية المعلمين في بيشة بالمملكة العربية السعودية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية ذات الصلة بالمقررات الدراسية ؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية ذات الصلة بالطالب ؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية ذات الصلة بعضو هيئة التدريس ؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالحالة الاجتماعية ؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالحالة الاقتصادية ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات أخذت عينة من ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة مكونة من (١٢٠) طالباً من طلاب كلية المعلمين في بيشة المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث أداة لقياس أسباب تدني المعدلات التراكمية من إعداده واستخرج معدلات الصدق والثبات المناسبة التي تؤهله لقياس ما وضع من أجله . وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها مايلي : جاء في المرتبة الأولى (الالتحاق بالكلية دون رغبة) وهي من أعلى الفقرات بوزنها النسبي حيث بلغت ٩٣,٣ ٪ ، ويليها (انفصال الوالدين) حيث بلغ وزنها النسبي ٩١,٦ ٪ ثم الابتعاد عن الأهل حيث كان وزنها النسبي ٨٨,٣ ٪ ، ثم (شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات) وكانت ٨٧,٥ ٪ ، ثم (قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز) وبلغت ٨٥,٨ ٪ ، ثم (عدم الدقة في تقييم الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس) وبلغت ٨٤,١ ٪ ، ثم (الانشغال

بأعمال أخرى غير الدراسة) وكانت ٨٣,٣ ٪ ، ثم (ضعف تأسيس الطالب في مراحل الدراسة الأولى) وكانت ٨٠,٨ ٪ .

وكان من أهم التوصيات : الاهتمام بإنشاء مراكز التوجيه والإرشاد النفسي التربوي في كليات المعلمين لمساعد الطلاب ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية ، وتحديث وتطوير إجراءات القبول بما يتيح للطالب فرصة اختيار التخصص بصورة أكثر مما هي عليه ، وتوعية الطلاب بالمخاطر النفسية والسلوكية والعقلية الناتجة عن الإفراط في مشاهدة التلفزيون ...

مقدمة :

تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل لدى الطلاب ظاهرة تربوية ، ومشكلة نفسية واجتماعية واقتصادية وقد لفتت أنظار المربين وعلماء النفس والإدارات التربوية، كما يعد المتأخرون دراسياً فاقداً تربوياً، وعاملاً سلبياً يؤثر إلى حد بعيد على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، إضافة إلى تحول هذه الفئة إلى مصدر قلق واضطراب، وذلك بسبب ما يعانونه من مشاعر النقص والإحساس بالعجز الذي ربما عبر عنه بالانطواء أو التسرب أو الإزعاج، وذلك بسبب اتخاذه أداة لتأكيد الذات وإثبات الوجود. (التلاوي، ١٩٩٥م، ص٦٥)

ولما كانت المشكلة الحالية تتعلق بالتعليم الجامعي، فإن أمر بحثها يكون أكثر إلحاحاً، لأن المسئولين عن التعليم بعامة، والتعليم الجامعي بخاصة يعملون على تطويره، والارتقاء بمستوى الخريجين فيه، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بأفضل مستوى، وأسرع وقت، وأقل كلفة .

ويشير مدى الإنفاق على التعليم في دولة ما على الاهتمام الذي توليه لتعليم أبنائها، وتشير الدلائل إلى أن المملكة العربية السعودية تعد من الدول التي تنفق بسخاء في مجال التعليم فقد بلغت الاعتمادات المالية لقطاع التعليم خلال خطة التنمية السابعة ١٤٢٠- ١٤٢٥هـ (٥١٢٦٦) مليون ريال بزيادة نسبتها ١١,٣ ٪ عن إجمالي المقترح في الخطة ذاتها (وزارة الاقتصاد والتخطيط – ١٤٢٥هـ، ص ٤٣٧)

إن عملية إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية من أهم العمليات، وهي قضية أساسية ومحورية لأنها تمثل القاعدة الأساسية في السلم التعليمي، ومن أجل ذلك فقد أنشئت كليات المعلمين، حيث تحاول المملكة جهدها في إعداد المعلم الكفء والمؤهل على المستويين العلمي والأكاديمي من ناحية، والمهني والمسلكي من ناحية ثانية.

مشكلة الدراسة :

إن مشكلة تدني المعدلات التراكمية لدى فئة ملحوظة من الطلاب في كلية المعلمين في بيشة أمر ملفت للنظر، وظاهرة أقلقت المسئولين في الكلية على الرغم من الجهود التي تبذل لتضبط جودة التدريس والبيئة التعليمية والتربوية في الكلية، حيث تجاوزت نسبة هذه الفئة ١٠٪ من إجمالي عدد الطلاب، ولأن انخفاض معدلات الطلاب يترتب عليه بقاءهم فترة أطول في الدراسة أكثر من المدة المقررة، إضافة إلى إحداث هدر تربوي واقتصادي كبير، فضلاً عن مشاعر الإحباط التي قد ينتج عنها تركهم للدراسة أو فصلهم منها، وهذا يؤدي إلى ضياع كثير من الطاقات البشرية التي كان من الممكن أن تسهم في تقدم المجتمع وبنائه ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة :

تعد دراسة العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة من المشكلات التربوية التي تتطلب مزيدا من البحث والدراسة وبخاصة كلما تغيرت البيئة التعليمية زمانا ومكانا، وذلك نظرا لما لهذه العوامل من أهمية كبيرة على أداء الطلاب (Ree, 1991) وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة، ولذلك تبدو الحاجة إلى تحديد العوامل الأكثر تأثيرا في انخفاض معدلات الطلاب والأسباب المؤدية إليها من أجل الإسهام في وضع استراتيجيات علمية لمواجهتها، ووضع الخطط التربوية الكفيلة بالتغلب عليها . وفي ضوء ما سبق تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تهدف إلى كشف تلك العوامل لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة، وبيان مدى تأثير كل منها ووزنه النسبي.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- الكشف عن أسباب انخفاض المعدلات التراكمية لدى الطلاب في كلية المعلمين في بيشة من وجهة نظر الطلاب ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة .
- التعرف على أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالمقررات الدراسية ؟
- التعرف على أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالطالب نفسه ؟
- التعرف على أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بعضو هيئة التدريس ؟
- التعرف على أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب لدى الطلاب ذات الصلة الاجتماعية والاقتصادية .

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب في كلية المعلمين في بيشة كما يراها الطلاب أنفسهم ؟

وقد تفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالمقررات الدراسية؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالطالب نفسه؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بعضو هيئة التدريس؟
- ما أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب ذات الصلة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية ؟

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالأمور التالية :

- يقتصر مجتمع الدراسة على طلاب كلية المعلمين في محافظة بيشة من جميع التخصصات خلال العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ .
- يقتصر مجتمع الدراسة على طلاب كلية المعلمين في محافظة بيشة ممن تقل معدلاتهم التراكمية عن (٢) .
- تقتصر أسباب تدني المعدل التراكمي التي سيعرضها الباحث على ما يقرره الطلاب أنفسهم .

مصطلحات الدراسة :

قام الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في الدراسة تحديداً إجرائياً وهي :

- الطلاب : هم الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (علمي أو شرعي) ويدرسون في كلية المعلمين في بيشة خلال العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ للحصول على درجة البكالوريوس للتعليم في المرحلة الابتدائية .
- المعدل التراكمي :هو مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب مقسومة على عدد الوحدات الدراسية التي درسها في خلال فترة دراسته في الكلية.

الإطار النظري :

إن التأخر الدراسي نتاج عوامل متعددة ومتداخلة، وهذه العوامل تتفاوت وتتداخل في قوة تأثيرها على الطلاب المتأخرين دراسياً، منها ما له علاقة بالطالب أو بالمقرر الدراسي، أو بعضو هيئة التدريس ومنها ما هو اجتماعي أو أسري ومنها ما هو اقتصادي .

وعليه فإن أسباب هذا التأخر تعود إلى مجموعة من العوامل أهمها هي :

- **عوامل عقلية :** ومن هذه العوامل انخفاض نسبة الذكاء، وعدم القدرة على

التركيز، والشرود الذهني، وبطء القراءة وصعوبة التعامل مع الأرقام، والعجز عن تذكر المفاهيم .

- **عوامل جسمية :** ومن هذه العوامل إصابة الجسم ببعض الأمراض، وضعف السمع، وضعف البصر، وصعوبة النطق .
- **عوامل بيئية واجتماعية :** مثل انخفاض دخل الأسرة وعدم توفر المناخ المناسب للمذاكرة، وانخفاض المستوى الثقافي للأسرة، والخلافات الأسرية، البيئية والصحية السيئة .
- **عوامل شخصية و نفسية :** مثل القلق الخوف والخجل، وضعف الثقة بالنفس، وكره المدارس، وانخفاض الدافعية إلى التعلم، والغياب الكثير عن الدوام، وتأجيل استذكار المقررات حتى نهاية الفصل .
- **عوامل مدرسية :** وتتمثل هذه الأسباب بسلبية الإدارة التي لا تهتم بتحصيل طلابها، وعدم توفر الكتب، وسوء معاملة المدرسين، وعدم اهتمام المدرسين بمشكلات الطلاب، ونقص الكفاية في المدرسين، وطبيعة الاختبارات .

إن هذه الأمور ينجم عنها عدم القدرة على التكيف مع الأهداف والبرامج والتعليمات (أبو العزائم : ١٩٨٨م ص . ص ٢٤ - ٢٩)

إن مشكلة التأخر الدراسي تكون واضحة في المرحلة الثانوية وما بعدها، لكثافة مناهجها وكثرة اهتمامات الطلاب بوظائف متعددة في هذه المرحلة مما يجعلهم منشغلين بشكل دائم، كل ذلك ينعكس سلبياً على تحصيلهم الدراسي، في نهاية الفصل الدراسي، لذلك لابد من التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتعليمي والمهني، ومساعدة الطالب على اختيار التخصص أو نوع التعليم المناسب، ولابد من توجيه عناية المدرسين إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء عملية التدريس، وتنويع طرق العرض، وعدم إهمال المتأخرين دراسياً، وتقديم النصح والمشورة للطلاب، ومساعدتهم في تنظيم أوقاتهم، ومساعدتهم على حسن التكيف والتوافق مع البيئة الجامعية، وذلك من خلال

تنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم، ومقاومة شعور الطالب بالغربة والعجز. (الزهراء ١٩٩٣ م ص. ص ١٠٦- ١٠٩)

إن تدني المعدل التراكمي لدى الطلاب يعني بقاءهم مدة أطول في الدراسة في الكلية، وهذا الأمر يتسبب في إحداث فاقد تربوي، كان من الممكن أن يستفيد منه طلاب آخرون ينتظرون التسجيل في الكلية، فضلاً عن عملية الإحباط التي قد تصيب الطلاب ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة، الأمر الذي قد يؤدي بهم إلى الفصل من الدراسة في الكلية، أو تركهم إياها طوعاً، مما يؤدي إلى ضياع طاقات بشرية، إضافة إلى إعاقة عملية تقدم التنمية. في الدولة في وقت تتجه الأنظار إلى تنمية الموارد البشرية وتطويرها عن طريق رفع الكفايات العلمية والفنية لديها (الشامي وغنايم ١٩٩٦، ص ٤٧) .

فجاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة، واقتراح الحلول المناسبة لها .

الدراسات السابقة :

قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة التي تمكن من الحصول عليها وفيما يلي أهم هذه الدراسات :

- دراسة لطفية (١٩٨٤م) بعنوان "العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية، ومدى فهم تلاميذهم لها وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠١٥ طالبا وطالبة من طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في مدارس مدينة أربد بالأردن" وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة : أولا: تدن ملموس في مستوى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم والمهارات الأساسية التي يدرسونها، حيث يبلغ الوسط الحسابي لتقدير التمكين لمستوى الأداء المقبول تربويا على اختبار أعده الباحث (٨٠ علامة). ثانيا: تدن ملموس في اكتساب وفهم طلاب المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم

والمهارات الأساسية في الرياضيات حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الدراسة (٤٣) بينما كان الوسط الحسابي لتقدير المحكمين لمستوى الأداء المقبول تربويا (٦٠) على اختبار أعده الباحث .

- دراسة هند القيسي (١٩٨٦) بعنوان "دراسة ظاهرة الضعف في الرياضيات" وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢٣) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف الخمسة الأولى في المرحلة الابتدائية في مدارس عمان بالأردن، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الترفيع التلقائي وضعف الطالب في المهارات الأساسية الرياضية واللغوية، وإهماله الواجبات البيتية، واتجاهه السلبي نحو الرياضيات، وقلة اهتمام الأهل بنتائج أبنائهم، وضعف الاتصال بين البيت والمدرسة، كلها عوامل تسهم في ضعف الطلاب في مقرر الرياضيات.

- دراسة القاضي (١٩٨٧م) دراسة بعنوان "العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي للطلاب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران" وقد خلصت الدراسة إلى أن أبرز هذه العوامل هي مستوى التخرج من المدرسة الثانوية، وامتلاك سيارة، وعدم مراجعة الدروس في المكتبة، وممارسة الألعاب غير المفيدة، ولعبة الورق، وجمع الهوايات، وعادات الاستذكار، وتأثير التدريس باللغة الانجليزية .

- دراسة (شكري سيد أحمد، ١٩٨٨م) دراسة بعنوان "الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي وبعض المتغيرات" وقد أجريت على طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس قطر، وجاء في نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات ترتفع بارتفاع تحصيلهم الدراسي، وتبين من خلال المقارنات بين التلاميذ مرتفعي التحصيل في الرياضيات وبين التلاميذ منخفض التحصيل فيها أنها تميل لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل.

- دراسة الشامي و وسوف (١٩٨٨م) بعنوان "معدل الثانوية العامة ودرجات المواد العلمية وعلاقتها بمعدلات الطلاب في الجامعة" تبين من نتائج الدراسة أن المعدل

العام في الثانوية العامة، ومعدل درجات المواد العلمية تعد من أهم العوامل التي يمكن استخدامها للتنبوء بدرجات الطلاب بعد التحاقهم بالجامعة، كما تبين أن رفع المعدل التراكمي في الجامعة مرهون بعوامل أخرى منها : الإشراف الأكاديمي، واختلاف نظام التدريس في المدارس الثانوية، إضافة إلى نوع شهادة الدراسة الثانوية العامة ومصدرها، ونتائج امتحان القبول في بعض الجامعات .

- دراسة حسن وصديق (١٩٩٠م) بعنوان "أسباب التأخر الدراسي مشكلة تربوية تبحث عن حل" حيث توصلت الدراسة إلى تصنيف أسباب التأخر الدراسي إلى ثلاثة أنواع هي :
  - أسباب شخصية: مثل الضعف العقلي والنسيان والقلق والتوتر وضعف الثقة بالنفس .
  - أسباب اجتماعية : مثل ضعف الروابط الأسرية، وسوء التغذية، والمسكن، والمناخ الثقافي .

أسباب تربوية : منها ما يرتبط بالمدرسة مثل إهمال ميول الطالب وقدراته، وأسباب مرتبطة بالمعلم مثل التركيز على طريقة واحدة في التدريس، وأسباب متعلقة بالطالب مثل ضعفه في أساسيات اللغة .

- دراسة مرزوق (١٩٩٠م) بعنوان "دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا " وتكونت العينة من (٩٠) طالبا من طلاب كلية التربية في المدينة المنورة نصفهم من المتفوقين والنصف الآخر من المتأخرين دراسيا . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في أساليب التعلم التي يتبعها الطالب المتفوق دراسيا من الأساليب التي يتبعها الطالب المتأخر دراسيا في دافعية الإنجاز لصالح الطلاب المتفوقين دراسيا .

- دراسة الشامي و غنايم (١٩٩٢م) بعنوان "أسباب تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل" وتكونت

عينة الدراسة من (١٦٥) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الملك فيصل وتم بناء الاستبانة في ثلاثة محاور رئيسية؛ وهي أسباب شخصية، وأسباب تربوية، وأسباب اجتماعية واقتصادية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسباب التربوية أكثر تأثيرا في تدني المعدلات التراكمية، تليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب الشخصية. وكان من أبرز الأسباب التربوية المؤثرة الالتحاق بالكلية دون رغبة، وسوء الحالة النفسية للطلاب، وبطء الاستعداد العام للدراسة لدى الطلاب، وقلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلاب.

- دراسة العبيدان وآخرون (١٤١٣هـ) بعنوان "دراسة الرسوب والتسرب بكلية المعلمين بتبوك، الفوج الدراسي الأول" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب الرسوب والتسرب في كلية المعلمين بتبوك بأقسامها الستة التالية: قسم الدراسات القرآنية وقسم الدراسات الإسلامية، وقسم اللغة العربية، وقسم الرياضيات، وقسم الاجتماعيات وقسم العلوم.

وأظهرت النتائج أن من أبرز أسباب تدني المستوى التحصيلي لهؤلاء الطلاب في مرحلة ما قبل الكلية حيث كان نظام القبول بالكلية عام ١٤١٣هـ يسمح بتسجيل الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول في امتحان الدور الثاني. كما أن قسم الدراسات القرآنية كان من شروط القبول فيه قبول من يحصل على عشر درجات من مجموع ثلاثين درجة. ثم كان أسلوب الاختبارات المتبع في الدراسات القرآنية لا يعدو أن يكون اختباراً للحفظ والاستظهار، كما أظهرت النتائج أن من أسباب الرسوب فشل الطلاب في اختيارهم للقسم المناسب لقدراتهم وخبراتهم. كما أن كثرة التعديلات المتلاحقة في نظم ولوائح الدراسة بكليات المعلمين تجعل الطلاب في حالة غير مستقرة مما يؤثر على الأداء بشكل سلبي.

- دراسة قاسم وحسن ثاني (١٩٩٤م) بعنوان "مشكلات شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات طلاب كلية المعلمين في المدينة المنورة من خلال عينة تكونت من (١٦٣) طالبا بالمستويين الثاني والثالث،

وقد أعد الباحثان أداة خاصة بهذه الدراسة اشتملت على (٧٠) عبارة موزعة على عدة مجالات من المشكلات ؛ وهي المشكلات الدراسية، والانفعالية، والسلوكية والمهنية، وقد أوضحت النتائج أن طلاب القسم الأدبي يعانون من المشكلات بدرجة أكبر من طلاب القسم العلمي (نقلا عن دراسة أحمد محمد الزعبي ص ٦٥) .

- دراسة آل عمرو (٢٠٠٤م) بعنوان : "العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظر الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي" و أظهرت نتائج الدراسة عددا من العوامل المؤثرة سلباً على التحصيل الدراسي ومنها ثقة الطلاب غير المنتظمين المفرطة في أنفسهم فركنوا إلى الغياب، وعدم توفر السيارة، وعدم اهتمام اسر الطلاب غير المنتظمين بانتظامهم مقابل الطلاب المنتظمين، واتخاذ ظروف البيئة التعليمية ذريعة للغياب عن المحاضرات لدى غير المنتظمين مثل ازدحام القاعة الدراسية .

- دراسة الزعبي (١٤٢٤هـ) بعنوان "معوقات الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية "، وكشفت الدراسة عن عدد من معوقات الإنجاز الأكاديمي كما يدركها طلاب الكليات ومن أهمها :
  - الاختلاف الواضح بين كليات المعلمين في شدة إدراكهم لمعوقات الانجاز الأكاديمي .
  - عدم وجود فروق دالة بين درجات طلاب كليات المعلمين استناداً إلى متغير التخصص والمستوى الدراسي، والمستوى التحصيلي إلا في بعض المعوقات .

تعليق على الدراسات السابقة :

بعد هذا العرض الموجز لعدد من الدراسات التي تيّسر للباحث الإطلاع عليها، تبين أن معظمها قد تناول العلاقة بين معوقات الإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية في حين ركزت دراسات أخرى على مدى فهم معلمي المدارس للمفاهيم التي يدرسونها.

كما اهتمت دراسات أخرى بالعوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كدراسة

القاضي كما يبدو أيضا أن بعض هذه الدراسات بحثت في أسباب التأخر الدراسي والضعف الدراسي لطلاب الصفوف الابتدائية أو أسباب الرسوب والتسرب. ويتضح من الدراسات السابقة أنها تركز بشكل أساسي على دراسة الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى الطلاب وبعضها تناولت دراسة العوامل المتعلقة بشخصية الطالب وبالبيئة الاجتماعية له. مما يشير إلى أن هذا المجال بحاجة إلى مزيد من البحث للوقوف على هذه الأسباب التي تؤدي إلى تدني المعدلات التراكمية لدى طلاب كليات المعلمين.

وحيث أن نتائج البحث العلمي تختلف باختلاف الزمان والمكان ولأهمية التعرف على الأسباب الأكثر تأثيرا في حدوث هذه المشكلة التربوية لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة من وجهة نظر الطلاب أصحاب المشكلة قام الباحث بإجراء هذه الدراسة، مستفيدا من الدراسات السابقة الآنفة الذكر في اختيار الوسائل الإحصائية الأكثر مناسبة كما استفاد من اختلاف منهجيات البحث مما جعله يختط لنفسه أسلوباً يلائم بحثه والبيئة التي أجرى بحثه فيها.

إجراءات الدراسة :

١) مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية المعلمين في بيشة خلال العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ممن تقل معدلاتهم التراكمية عن (٢) من (٥) وقد تم حصر عدد هؤلاء الطلاب من خلال الرجوع إلى سجلات إدارة القبول والتسجيل في الكلية حيث بلغ عددهم (١٨٦) طالباً.

٢) عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من مجموع الطلاب مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٨٦) طالباً وذلك من خلال توزيع الاستبانة على جميع الطلاب المتدنية معدلاتهم، ثم جمعها بعد أسبوعين فكان عدد الاستبانات المجموعة (١٢٠) استبانة

وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة والجدول التالي يبين توزيع هذه العينة .

المستوى	العدد
الأول	٤٥
الثاني	٢٩
الثالث	١٢
الرابع	١١
الخامس	١٠
السادس	٩
السابع	٤
المجموع	١٢٠

٣) بناء الأداة :

قام الباحث بطرح سؤال مفتوح على عينة الدراسة ومضمونه " ما أسباب تدني المعدل التراكمي لديك ؟ " .

وزع السؤال على الطلاب ذوي المعدلات المتدنية .

- طلب الباحث من الطلاب عدم كتابة الاسم في ورقة الإجابة وطمأنهم بأنها ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط .
- بعد أسبوع من توزيع الاستبانة جُمعت الأوراق وصنفت الاستجابات .
- وبالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة وإلى إجابات الطلاب على السؤال المفتوح تم تحديد صدق الأداة.

صدق الأداة :

تم تحديد الصدق الظاهري للأداة من خلال مراجعته من حيث مدى مناسبة الفقرات لما أعدت له، وعرضه على مختص في اللغة العربية لمراجعته لغويا، حيث تم تعديل بعض العبارات في ضوء ملاحظات المصحح؛ ثم عرضت عبارات الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين بعد أن تم تعريف المفاهيم تعريفا إجرائيا، وقد تألفت عينة المحكمين من ثمانية من الخبراء في التربية وعلم النفس والمناهج وجميعهم أعضاء في هيئة التدريس في كلية المعلمين في بيشة، وذلك من أجل تحكيمها وإبداء الرأي والمشورة حولها. حيث طلب منهم التالي :

أ . الحكم على قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله، ومدى صحة وشمولية العبارات وسلامتها اللغوية وانتمائها إلى المجالات التي صنفت فيها.

ب . تم إعادة النظر في الاستبانة على ضوء التغذية الراجعة من التحكيم وذلك من خلال إعادة الصياغة والإضافة والحذف، وقد تكونت بعد التعديل من (٢٣) عبارة.

ج . تم توزيع الاستبانة ثانية على (١٢) محكما من مختلف الأقسام في الكلية من أعضاء هيئة التدريس فيها ثم حسبت النسب الدالة على مناسبة العبارات لما أعدت له، وقد كانت هذه النسب تساوي (٨٦٪) وتعد هذه النتيجة دلالة الصدق المنطقي للأداة.

صدق البناء :

تم حساب معامل ارتباط العبارة مع علامة البعد عن استجابات عينة الدراسة حيث اعتمد معيار (0,30) فأكثر لقبول العبارات في أداة الدراسة وبناء على ذلك فقد رفضت بعض الفقرات لأن ارتباطها كان أقل من المعيار ، وبذلك حصلت عبارات الأداة على ارتباطات تراوحت بين (32,0-74,0).

ثبات الأداة :

لاختبار ثبات الأداة فقد طبقت الاستبانة على عينة من الطلاب عددهم (١٢) طالباً،

ثم أعيد التطبيق عليهم بعد أسبوعين وحسب معامل ارتباط (بيرسون، فكان (٠,٨٩) وهي درجة عالية لأغراض هذه الدراسة.

تطبيق الأداة :

- قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.
- قام الباحث وبعض مساعديه بتوزيع الاستمارات على طلاب كلية المعلمين في بيشة ممن تقل معدلاتهم التراكمية عن (٢).
- طلب من أفراد العينة عدم وضع الاسم على ورقة الإجابة.
- طلب من أفراد العينة كتابة المعدل التراكمي في ورقة الإجابة فقط.
- بعد جمع الاستمارات تم التصحيح وعولجت النتائج.

٤) المعالجات الإحصائية :

استعان الباحث بالأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات النسبية.
- حساب الوزن النسبي.

٥) نتائج الدراسة :

بعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة تم التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني المعدلات التراكمية مدرجة حسب تكرارها ووزنها النسبي وترتيبها موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والوزن النسبي والترتيب للعوامل المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي لدى الطلاب بكلية المعلمين في بيشة

الرقم	أسباب خاصة بالمقرر الدراسي	التكرار	الوزن النسبي لكل فقرة	الترتيب
١	صعوبة بعض المقررات الدراسية	٦٩	٪٥٧,٥	١٩
٢	شعور الطالب بأن بعض المقررات قليلة الفائدة في الحياة العملية	٨٠	٪٦٦,٦	١٦
٣	كثرة المقررات التي يدرسها الطالب	٨٥	٪٧٠,٨	١٥
٤	كثرة المفردات في بعض المقررات قياساً بزمن المقرر	٥٤	٪٤٥	٢٢
٥	عدم مناسبة التخصصات الدراسية لميول الطالب	٨٨	٪٧٣,٣	١٣
❖	**أسباب خاصة بالطالب**	**التكرار**	**الوزن النسبي لكل فقرة**	**الترتيب**
٦	قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز	١٠٣	٪ ٨٥,٨	٥
٧	الحالة الصحية للطالب	٦٠	٪ ٥٠	٢١
٨	شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات	١٠٥	٪٨٧,٥	٤
٩	رغبة الطالب بالتسرب من الكلية	٩٦	٪٨٠	٩
١٠	كبر السن لبعض الطلاب	٤٣	٪٣٥,٨	٢٣
١١	انخفاض القدرات العقلية لدى الطلاب	٩٤	٪٧٨,٣	١١
١٢	الالتحاق بالكلية دون رغبة	١١٢	٪٩٣,٣	١
١٣	ضعف تأسيس الطالب في المراحل الأولى	٩٧	٪٨٠,٨	٨
١٤	عدم الدقة في تقييم الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس	١٠١	٪٨٤,١	٦
١٥	إهمال أعضاء هيئة التدريس للطلاب الضعفاء	٨٧	٪٧٢,٥	١٤

تابع جدول (٢)

❖	أسباب ذات صلة بأعضاء هيئة التدريس	التكرار	الوزن النسبي لكل فقرة	الترتيب
١٦	نقص الكفايات لدى عضو هيئة التدريس	٨٠	٦٦,٦٪	١٦
١٧	أسلوب التدريس غير المناسب	٩٥	٧٩,١٪	١٠
❖	**أسباب اجتماعية واقتصادية**	**التكرار**	**الوزن النسبي**	**الترتيب**
١٨	الانشغال بأعمال أخرى غير الدراسة	١٠٠	٨٣,٣٪	٧
١٩	عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة	٩٠	٧٥٪	١٢
٢٠	الانشغال بالمجاملات الاجتماعية	٦٥	٥٤,١٪	٢٠
٢١	الانشغال بمطالب الأسرة	٨٠	٦٦,٦٪	١٦
٢٢	انفصال الوالدين	١١٠	٩١,٦٪	٢
٢٣	الابتعاد عن الأهل	١٠٦	٨٨,٣٪	٣

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الأسباب التي أدت إلى تدني المعدل التراكمي لدى الطلبة هي الأسباب التالية مرتبة حسب نسبها :

الالتحاق بالكلية دون رغبة، حيث كان عدد تكراراتها (١١٢) ووزنها النسبي (٩٣,٣ ٪)، يليها انفصال الوالدين، وكانت تكراراتها (١١٠) ووزنها النسبي (٩١,٦٪)، ويأتي في المرتبة الثالثة الابتعاد عن الأهل، وعدد تكراراتها (١٠٦) ووزنها النسبي (٨٨,٣٪)، أما المرتبة الرابعة فهي شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات وكان عدد تكراراتها (١٠٥) ووزنها النسبي (٨٧,٥٪)، والمرتبة الخامسة كانت قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز، حيث كان تكراراتها (١٠٣) ووزنها النسبي (٨٥,٨٪) ويليها في المرتبة السادسة عدم الدقة في تقويم الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكان تكراراتها (١٠١) ووزنها النسبي (٨٤,١٪) أما المرتبة السابعة فكانت، الانشغال

بأعمال أخرى غير الدراسة كان عدد تكراراتها (١٠٠) ووزنها النسبي (٨٣,٣٪) وأما المرتبة الثامنة فهي ضعف تأسيس الطالب في المراحل الدراسية الأولى، وكان عدد تكراراتها (٩٧) ووزنها النسبي (٨٠,٨٪) وأما المرتبة التاسعة فكانت رغبة الطالب بالتسرب من الكلية، وكان عدد تكراراتها (٩٦) ووزنها النسبي (٨٠٪) وأما المرتبة العاشرة كانت أسلوب التدريس غير المناسب، وكان عدد تكراراتها (٩٥) وكان الوزن النسبي لها (٧٩,١٪)، يليها في المرتبة الحادية عشر انخفاض القدرات العقلية لدى الطلاب، فكان عدد تكراراتها (٩٤) ووزنها النسبي (٧٨,٣٪) ثم الفقرة رقم (١٢) عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة، وكان عدد تكراراتها (٩٠) ووزنها النسبي (٧٥٪)، يليها الفقرة رقم (١٣) عدم مناسبة التخصصات الدراسية لميول الطالب حيث كانت تكراراتها (٨٨٪) ووزنها النسبي (٧٣,٣٪)، يليها الفقرة رقم (١٤) إهمال أعضاء هيئة التدريس للطلاب الضعفاء، حيث كانت تكراراتها (٨٧) ووزنها النسبي (٧٢,٥٪)، ثم الفقرة رقم (١٥) كثرة المقررات التي يدرسها الطالب، حيث كانت تكراراتها (٨٥) ووزنها النسبي (٧٠,٨) ثم الفقرات ذوات الأرقام ٢، ١٦، ٢١ والتي تساوت في تكراراتها ووزنها النسبي وكان ترتيبها بين الفقرات (١٦) وهي شعور الطالب بأن المقررات قليلة الفائدة في الحياة العملية وتقص الكفايات لدى عضو هيئة التدريس، والانشغال بمطالب الأسرة، فكانت تكراراتها (٨٠) ووزنها النسبي (٦٦,٦٪) ثم الفقرة ذات الرقم (١٩) صعوبة بعض المقررات الدراسية فكانت تكراراتها (٦٩) ووزنها النسبي (٥٧,٥٪) ثم الفقر ذات الرقم (٢٠) الانشغال بالمجاملات الاجتماعية فكانت تكراراتها (٦٥) ووزنها النسبي (٥٤,١٪) ثم الفقرة ذات الرقم (٢١) فكانت تكرارتها (٦٠) ووزنها النسبي (٥٠٪)، ثم الفقرة (٢٢) اتساع أهداف بعض المقررات التي يدرسها الطالب، فكانت تكراراتها (٥٤) ووزنها النسبي (٤٥٪)، وأخيراً الفقرة ذات الرقم (١٠) كبر السن لبعض الطلاب، فكانت تكراراتها (٤٣) ووزنها النسبي (٣٥,٨٪).

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والوزن النسبي للأسباب التي أدت إلى تدني المعدلات التراكمية لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الأسباب المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي	التكرار	الوزن النسبي لكل فقرة	الترتيب
١٢	الالتحاق بالكلية دون رغبة	١١٢	٪٩٣,٣	١
٢٢	انفصال الوالدين	١١٠	٪٩١,٦	٢
٢٣	الابتعاد عن الأهل	١٠٦	٪٨٨,٣	٣
٨	شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات	١٠٥	٪٨٧,٥	٤
٦	قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز	١٠٣	٪ ٨٥,٨	٥
١٤	عدم الدقة في تقييم الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس	١٠١	٪٨٤,١	٦
١٨	الانشغال بأعمال أخرى غير الدراسة	١٠٠	٪٨٣,٣	٧
١٣	ضعف تأسيس الطالب في المراحل الأولى	٩٧	٪٨٠,٨	٨
٩	رغبة الطالب بالتسرب من الكلية	٩٦	٪٨٠	٩
١٧	أسلوب التدريس غير المناسب	٩٥	٪٧٩,١	١٠
١١	انخفاض القدرات العقلية لدى الطلاب	٩٤	٪٧٨,٣	١١
١٩	عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة	٩٠	٪٧٥	١٢
٥	عدم مناسبة التخصصات الدراسية لميول الطالب	٨٨	٪٧٣,٣	١٣
١٥	إهمال أعضاء هيئة التدريس للطلاب الضعفاء	٨٧	٪٧٢,٥	١٤
٣	كثرة المقررات التي يدرسها الطالب	٨٥	٪٧٠,٨	١٥
٢	شعور الطالب بأن بعض المقررات قليلة الفائدة في الحياة العملية	٨٠	٪٦٦,٦	١٦
١٦	نقص الكفايات لدى عضو هيئة التدريس	٨٠	٪٦٦,٦	
٢١	الانشغال بمطالب الأسرة	٨٠	٪٦٦,٦	

تابع جدول (٣)

الرقم	الأسباب المؤدية إلى تدني المعدل التراكمي	التكرار	الوزن النسبي لكل فقرة	الترتيب
١	صعوبة بعض المقررات الدراسية	٦٩	٥٧,٥٪	١٩
٢٠	الانشغال بالمجاملات الاجتماعية	٦٥	٥٤,١٪	٢٠
٧	الحالة الصحية للطالب	٦٠	٥٠ ٪	٢١
٤	كثرة المفردات في بعض المقررات قياساً بزمن المقرر	٥٤	٤٥٪	٢٢
١٠	كبر السن لبعض الطلاب	٤٣	٣٥,٨٪	٢٣

تفسير النتائج :

يرى الباحث أنه في ضوء الجدول رقم (٣) يمكن تفسير الأسباب الخمسة الأولى الأكثر أهمية وتأثيراً في تدني معدلات الطلاب فيما يرى أن الأسباب الأخرى تقل أهميتها كلما تصاعد ترتيبها ويدعو الباحثين إلى تأملها ومناقشتها في أبحاثهم ذات العلاقة.

١. الالتحاق بالدراسة في الكلية دون رغبة : حيث بلغ عدد تكراره (١١٢) وكان وزنه النسبي (٩٣,٣٪) وتشير شروط ومعايير القبول في كليات المعلمين إلى إتاحة الفرصة للطلاب الراغبين في الالتحاق للدراسة في كليات المعلمين اختيار التخصص وفقا لنوع شهادة الثانوية العامة (العلوم الطبيعية – العلوم العربية والشرعية) والنسبة العامة، اختبار القدرات واختبار التخصص التحريري، واختيار مهارات اللغة العربية[١] ، فقد يرغب طالب ما الالتحاق بتخصص الحاسب الآلي بينما يمنعه عدم توفر أحد المعايير السابقة من الالتحاق بهذا التخصص فيما يمكن التحاقه بتخصص الرياضيات أو العلوم وهكذا في بقية التخصصات ولا يستطيع الباحث الجزم بأن إتاحة الفرصة للطلاب الالتحاق بالتخصصات المرغوبة منهم دون ضبط لعملية القبول بالمعايير المعمول بها حاليا سينتج عنه تحسن مستوى تحصيل الطالب

١) وزارة التربية والتعليم – تعميم القبول للعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ رقم ٢٦/١٣٩ وتاريخ ١٤٢٦/٤/٧هـ

ومن ثم ارتفاع معدلاتهم التراكمية . ويتوقع أن يحدث عدم توازن في قبول الطلاب في التخصصات التي تحتاجها التنمية حينما يتدافع الطلاب للقبول في تخصصات معينة والعزوف عن القبول في تخصصات أخرى بحسب توقعات الطلاب وأسرهم لفرص التوظيف بعد التخرج بدليل اندفاع الطلاب للقبول في تخصص الحاسب الآلي وعزوفهم شبه الكامل عن القبول في تخصصات الرياضيات والعلوم في عملية القبول للعام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ [٢].

٢. انفصال الوالدين عن بعضهما: وكان تكراره (١١٠) ووزنه النسبي (٩١,٦٪) وطلاب كلية المعلمين في بيشة وأسرهم جزء من المجتمع السعودي ، وقد كشفت وزارة التخطيط السعودية عن تقرير في يوليو ٢٠٠٥م يشير إلى أن المملكة تعاني من ارتفاع ملحوظ في معدلات الطلاق بها . وجاء في التقرير أن حالة طلاق واحدة تحدث كل (٤٠) دقيقة بمعدل ٣٣ حالة طلاق في اليوم و (١٢١٩٢) حالة في السنة . كما ذكر التقرير أن نسبة الطلاق في السعودية ارتفعت عام ٢٠٠٤ م عن الأعوام التي سبقتها بنسبة ٢٠٪.

ومعلوم لدى المهتمين بالشأن التربوي الآثار السلبية تربوياً واجتماعياً التي يتعرض لها الأبناء في حال طلاق والديهم ومنها حرمان الأبناء من إشراف الآباء على ضبط سلوكهم وتكوين اتجاهاتهم الفكرية والثقافية وتوجيههم نحو مكارم الأخلاق والقيم النبيلة ، وحرمانهم من حنان الأمهات وبالتالي وقوعهم في كثير من المشاكل النفسية التي تنعكس على إمكانية تكوين شخصياتهم تكويناً سوياً ،وتكون الآثار أكثر سوءاً كلما كبر الأولاد حيث يسهل انحرافهم نحو براثن المخدرات والمسكرات ومن الطبيعي أن وصول الأبناء إلى هذه الدرجة من الانحراف يؤدي بهم إلى اقتراف الجرائم الأخلاقية على اختلاف أنواعها بدءً بعقوق الوالدين وهدر حقوق الآخرين، والسرقات ونحوها.

٢) كلية المعلمين في بيشة - قرار قبول الطلاب المستجدين للعام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ

ويرى الباحث عدم حتمية هذه النتائج في كل حالات الأبناء الذين طلقت أمهاتهم، ولكن من المتوقع بشكل كبير أن يهمل أولئك الأبناء كثير من واجباتهم التعليمية ما يؤثر على قدرتهم على التحصيل الدراسي الجيد

٣. الابتعاد عن الأهل : وتكراره (١٠٦) ووزنه النسبي (٨٨,٣٪) ويأتي هذا السبب في هذه المرتبة المتقدمة من أسباب تدني المعدلات التراكمية لدى طلاب العينة نظرا لأن كثيراً من طلاب الكلية من أبناء المحافظات المجاورة لمحافظة بيشة وهي محافظات بالقرن و النماص و رنية وتثليث، حيث تنعدم الرقابة الأسرية عليهم وتكون الفرصة متاحة أمامهم للتأثر السلبي بالقرناء والانشغال عن الدراسة ببعض الملهيات التي تدعمها الفضائيات التلفزيونية، ووسائل الاتصال الحديثة (الجوالات والانترنت ونحوها، ويؤيد السبب ذو المرتبة الخامسة هذا التفسير وهو (قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز) .

٤. شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات : تكراره (١٠٥) ووزنه النسبي (٨٧,٥٪) ويري الباحث أن الأسباب الثلاثة السابقة لها علاقة مباشرة بهبوط الهمة وضعف الإرادة لدى الطلاب ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة ما ينتج عنه هذا الاتجاه السلبي نحو بعض المقررات وكذلك هناك عوامل أخرى ذات علاقة مباشرة بإعداد المقررات الدراسية و تكوين أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريسها وجودة البيئة التعليمية العامة أسهمت في بروز هذا السبب، وهذا ما يمكن الوقوف عليه من خلال إجراء دراسة علمية مستقبلاً .

٥. قضاء الوقت في مشاهدة التلفزيون : وتكراره (١٠٣) ووزنه النسبي (٨٥,٨٪) ومن الطبيعي أن انشغال الطالب عن دروسه بمشاهدة التلفزيون سيؤدي إلى ضعف تحصيله العلمي.

أما إذا كان قد تعود على مشاهدة التلفزيون بصفه مفرطة منذ الصغر فإن ذلك يؤدي إلى مشكلات في قدرته على الانتباه والتركيز ، فقد أشارت دراسات لعدد من الباحثين الأمريكيين إلى أنه كلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون بين سن

عام وثلاثة أعوام زاد خطر إصابتهم بمشكلات في قدرتهم على الانتباه والتركيز عند سن السابعة ، ووجدوا أن كل ساعة يومياً يقضيها الطفل قبل سن المدرسة في مشاهدة التلفزيون تزيد من خطر إصابته بضعف في قدرة الانتباه ١٠٪ تقريباً فيما بعد.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

- زيادة تفعيل مراكز التوجيه والإرشاد النفسي التربوي في كليات المعلمين لمساعدة الطلاب ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية، ودعم هذه المراكز بكافة الإمكانات التي تعينها على أداء مهامها بصورة مثلى.
- تحديث وتطوير إجراءات القبول في كليات المعلمين لإيجاد آلية مناسبة تمنح الطلاب فرصة اختيار التخصص بصورة أكثر مما هي عليه الآن .
- توعية الطلاب بمخاطر الإفراط في مشاهدة التلفزيون وما ينتج عن ذلك من أضرار نفسية وسلوكية وعقلية .
- التعاون بين كليات المعلمين ومراكز البحوث الشرعية والنفسية والاجتماعية لدراسة مشكلة الطلاق في المجتمع السعودي والتحذير من نتائجها الخطيرة على الأبناء وإيجاد سبل الوقاية والعلاج لضحايا هذه المشكلة مما يصيبهم من أضرار نفسية وسلوكية واجتماعية.
- عرض البرامج المناسبة لتثقيف المجتمع بأحكام الطلاق ومخاطر التساهل في اللجوء إليه حلاً للمشكلات الأسرية.
- أهمية توفير سكن لطلاب كليات المعلمين المغتربين عن أسرهم تتوفر فيه البرامج التوجيهية والاجتماعية والترفيهية التي تعمل علي توفير جو من الألفة والانسجام مع الزملاء وتخفف عليهم آثار الابتعاد عن أسرهم ولاسيما أولئك الذين ابتعدوا عن أسرهم عنها لأول مرة ملتحقين بالدراسة في الكلية.

أسباب تدني المعدل التراكمي من وجهة نظر الطالب

م	المجال	الفقرة	درجة الموافقة		
			مناسبة	غير مناقسة	ملاحظات
١	أسباب لها علاقة بالمقرر الدراسي	صعوبة بعض المقررات الدراسية			
٢		شعور الطالب بأن بعض المقررات قليلة الفائدة في الحياة العملية			
٣		كثرة المقررات التي يدرسها الطالب			
٤		كثرة المفردات في بعض المقررات قياساً بزمن المقرر			
٥		عدم مناسبة التخصصات الدراسية لميول الطالب			
٦	أسباب لها علاقة بالطلاب	قضاء الوقت في مشاهدة التلفاز			
٧		الحالة الصحية للطالب			
٨		شعور الطالب باتجاه سلبي نحو بعض المقررات			
٩		رغبة الطالب بالتسرب من الكلية			
١٠		كبر السن لبعض الطلاب			
١١		انخفاض القدرات العقلية لدى الطلاب			
١٢		الالتحاق بالكلية دون رغبة			
١٣		ضعف تأسيس الطالب في المراحل الأولى			
١٤		عدم الدقة في تقييم الطالب من قبل أعضاء هيئة التدريس			
١٥		إهمال أعضاء هيئة التدريس للطلاب الضعفاء			
١٦		نقص الكفايات لدى عضو هيئة التدريس			
١٧		أسلوب التدريس غير المناسب			
١٨	أسباب لها علاقة بالطلاب	الانشغال بأعمال أخرى غير الدراسة			
١٩		عدم توفر الجو الأسري المناسب للدراسة			
٢٠		الانشغال بالمجاملات الاجتماعية			
٢١		الانشغال بمطالب الأسرة			
٢٢		انفصال الوالدين			
٢٣		الابتعاد عن الأهل			

المراجع :

١. الثبيتي، علي حامد، الصدق التنبؤي لمعايير القبول في كلية المعلمين بالطائف، رسالة الخليج العربي، العدد السابع والخمسون، السنة السادسة عشرة، ١٩٩٦م.

٢. الزعبي، أحمد محمد، معوقات الانجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية مجلة رسالة الخليج، العدد السابع والثمانون، ١٤٢٤هـ.

٣. الزهراء فاطمة، التأخر الدراسي وظاهرة التسرب، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (١٩٩٣).

٤. الشامي، إبراهيم عبد الله، ومحمد زهير وسوف " معدل الثانوية العامة ودرجات المواد العلمية وعلاقتها بمعدلات الطلاب بالجامعة" المجلة التربوية ، الكويت ، العدد ١٨ المجلد ٥ ، ١٩٨٨م ص. ص ٥٩- ٨٠

٥. الشامي، إبراهيم عبدالله، و غنايم، مهنى محمد إبراهيم – أسباب تدني المعدلات التراكمية كما يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل – رسالة الخليج العربي، العدد ٤٣ ، السنة ١٣، ١٩٩٢م، ص. ص ٤٥- ٨٨ .

٦. الطريري، عبد الرحمن سليمان، العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديمغرافية، جامعة قطر، حولية كلية التربية، السنة السادسة العدد السادس، ١٩٩٠م .

٧. العبيدان، موسى مصطفى وآخرون، دراسة الرسوب والتسرب بكلية المعلمين بتبوك، الفوج الدراسي الأول، مجلة مركز البحوث بكلية المعلمين بتبوك، ١٤١٣هـ.

٨. القاضي، صبحي عبد الحفيظ، العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون، رسالة الخليج العربي، العدد ٢٢، السنة ٧، (١٩٨٧) ص. ص ٦٩- ١٠٨.

٩. آل عمرو، محمد، العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظر الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، مجلة التعاون، العدد (٥٩)، ٢٠٠٤م.

١٠. أبو العزائم، جمال: صعوبات ومشكلات التعلم و الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي . بيروت، دار النهضة العربية ، (١٩٨٨) .

١١. بلقيس ، ولطفي سوريال، التعليم في الصفوف المجمعة ومداري المعلم الوحيد، وحدة اليونسكو للخدمات الخارجية، معهد التربية، عمان، ١٩٨٠م.

١٢. ترجمة آني، جولزيان، الإصلاح التربوي من أجل نظام تربوي جديد، رسالة المعلم، العدد الثاني، وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٠٠م .

١٣. خليل، محمد الحاج، إدارة الصف وتنظيمه، طبعه (١)، جامعة القديس المفتوحة عمان ، ١٩٩٦ .

١٤. رواقة، غازي، مدى التوافق المهني ومسارات التعليم، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد الحادي عشر، العدد (٢) ١٩٩٥م .
١٥. سعيد، إسماعيل علي، فلسفات تربوية معاصرة، المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٥م .
١٦. شكري، سيد أحمد ،الاتجاهات نحو الرياضيات وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي وبعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العدد (١٨) السنة (٦) ١٩٨٦م.
١٧. عادل، الأشول، علم نفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩م.
١٨. عبد العلي، الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة الرياض، ١٩٧٣.
١٩. عوده، أحمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، أبد ٢٠٠٢م.
٢٠. فواز، الحموري، المؤتمر العالمي للعلوم نحو الالتزام الجديد، رسالة المعلم، العدد الأول، المجلد الأربعون، وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٠٠٠م .
٢١. كلية المعلمين في بيشة - قرار قبول الطلاب المستجدين للعام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ
٢٢. لطفية، لطفي أيوب، العلاقة بين مدى فهم معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم الرياضية الأساسية ومدى فهم تلاميذهم لها، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد الرابع، العدد الأول، (١٩٨٤) ص. ص ٢٧- ٤٣ .
٢٣. محمد حسن، ومحمد صديق، أسباب التأخر الدراسي مشكلة تربوية تبحث عن حل، مجلة التربية القطرية، المجلد العشرون، العدد الرابع والتسعون، ١٩٩٠م .
٢٤. نشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي، عمان، دار الفرقان، ١٩٨٦م
٢٥. وزارة التخطيط، خطة التنمية الثامنة، الرياض، (١٤٢٥هـ).
٢٦. وزارة التربية والتعليم – تعميم القبول للعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ رقم ٢٦/١٣٩ وتاريخ ١٤٢٦/٤/٧هـ.
٢٧. وزارة المعارف السعودية، الإدارة العامة للبحوث التربوية والتقويم، تقرير عام ١٤١٠هـ.
28. Achievementv.Power.In Stewart 'A.(c.d) Motivation and so ciety. San F. Jossy Bass
٢٩. الآثار التربوية لبرامج التليفزيون - طيب دوت كوم - بتاريخ ١٤٢٧/١٠/٠٩هـ . ص ١- ٢ ، http://www.6abib.com/baby/baby-147.htm
٣٠. موقع إسلام أون لاين / حواء وآدم - أزواج وزوجات ص١ بتاريخ ٨ / ١٠ / ١٤٢٧هـ http:/www.islamonline.net/arabic/adam/2005/11/article03.shtml

Factors Affecting the Grade Point Average (GPA) as Seen by Low GPA Students in Bishah Teachers College, KSA

Mohammed A. Aal-Amro

Department of Islamic Education, Teacher's College
King Khaled University, Bishah, Saudi Arabia

Abstract :

The present study is a result of the researcher's observation of the increasing number of the low Grade Point Average (GPA) students in Bishah Teachers College, KSA. The study aims at finding out the reasons that lead to this phenomena by answering the following questions:

1. What are the factors related to the courses?
2. What are the factors related to the teachers?
3. What are the factors related to the students' social status?
4. What are the factors related to the economic status?

A sample of 120 low GPA students in Bishah Teachers College, KSA, was selected for the study in order to find answers for these questions. The researcher prepared a scale to measure the factors that the GPAs of those students were so low. The scale indicated enough stability and consistency rates.

The outcome of the study showed that the factors can be classified as follows:

1. Unwilling admission to the college (93.3%)
2. Parental divorce (91.6%)
3. Living away from family (88.3%)
4. Negative attitude towards some courses (87.5%)
5. Over watching TV (85.8%)
6. Teachers' inconsistent evaluation of the students' performance (84.1%)
7. Non-educational activities (83.3%)
8. Poor education at the pre-tertiary level (80.8%)

The main recommendations indicate the importance of founding more educational and counseling centers in teachers colleges to cater for the needs of the students who have psychological and social problems. The admission and registration procedures should be developed to accommodate the students' choices of their majors. In addition, the students need to be more aware of the mental, psychological and behavioral dangers of over-watching TV.